الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٦١ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 31, 2022 | No. 3661 | 15th year

أبو الغيط: عودة سورية للجامعة العربية تسبقها مشاورات وأفكار وهذا لم نصل إليه بعد!

وكالات

كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي جرى في الكويت أمس أن مسألة عودة سورية للجامعة العربية لم يُطرح في اجتماع وزراء الخارجية العرب ولكن جرت مناقشة الأزمة السورية بشكل عام.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، قال أبو الغيط: «موضوع عودة دولة لشغل مقعد أو دعوتها للمشاركة في قمة، يسبقه مشاورات وأفكار ورؤية الدول الأعضاء، وكيف ترى هذه الدولة، وما هو المطلوب من سورية، وهذا لم نصل إليه بعد، ولم يطرح».

وأشار أبو الغيط إلى أن الملف السوري طرح خلال اجتماع اليوم بشكل عام، إلى جانب نزاعات إقليمية أخرى مثل الأزمتين اليمنية والليبية، مؤكداً أن الاجتماع تناول تطورات الوضع في المنطقة العربية بأكملها وبكل مشاكلها، بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية.

وكان وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أكد في السابع عشر من الشهر الجاري أن الجامعة العربية تعد مؤسسة نختلف أو نتفق معها، لكنها لم تحقق أي شيء في تاريخها الحديث، وقال: «نحن لن نفرض أي شروط للعودة إلى الجامعة العربية ولا نريد أن يفرض علينا أحد شروط العودة إليها»، مشيراً إلى أن هناك اتصالات كثيرة تجري الآن لعودة سورية، ولكن «إما أن نعود بكرامتنا أو أن يدافعوا هم عن كرامتهم، حيث إنه لا كرامة لمن يعادي سورية أو يتجاهل ما قامت به دفاعاً عن العرب في إطار واجباتها وتضحياتها في كل القضايا العربية».

أ. د. بثينة شعبان

من غويران إلى الشيخ جراح

كثرت التخمينات والتساؤلات والتفسيرات عمّا يجري لسجن الصناعة في مدينة الحسكة السورية والأحياء العربية غويران والزهور، وطبعاً هروب الدواعش لم يتم إلا ضمن خطة للمخابرات الأميركية لتبرير وجود قوات الاحتلال الأميركية في سورية والعراق، ولذلك روّجت وسائل الدعاية الأميركية استخدام ذلك لتظهر أنها مازالت تحارب الدواعش وأن بقاءها في سورية والعراق أيضاً حيوي من أجل هذا الهدف، بينما اعتبرت مصادر أخرى أن الولايات المتحدة قد فشلت في حماية السجن والسجناء، وأن ما جرى هو دليل على فشلها في تنفيذ المهام التي تدّعي أنها باقية من أجلها. ومصادر أخرى تحدثت عن أن الغموض يلف العملية برمتها وأننا سوف ننتظر الأيام القادمة لتكشف لنا عن أهداف ما جرى.

في هذه الأثناء التي ادّعت الولايات المتحدة وجود تمرد في سجن الصناعة بمدينة الحسكة قامت بتهجير عشرات الآلاف من الأحياء المجاورة، حيي غويران والزهور، تحت قصف مدفعي ومن دون أن تكترث منظمات الأمم المتحدة بتقديم العون لهم بينما «تبخّر» في هذه الأثناء مئات الدواعش وتوصل الباقون إلى صفقات مع قوات الاحتلال الأميركية وميليشيات قسد التابعة لها حول نقل أطفال الإرهابيين إلى القامشلي، وصفقات أخرى تخص الدواعش في السجن وخارجه لا يعلم تفاصيلها إلا القائمون عليها حيث مرّوا على ذكر نقل البعض إلى الشدادي بينما نقلت المخابرات العسكرية الأميركية الكثير من الإرهابيين إلى قاعدة التنف حسب المعلومات، على حين قامت هذه المخابرات بقتل الدواعش المصابين وكبيري السن للتخلص من عبئهم.

السؤال الأول الذي يتبادر إلى الذهن هو: كيف تمكّن دواعش السجن من «الهرب» إلى التنف أو إلى العراق أو إلى أي مكان غيره بينما تركز القصف المدفعي على حيّي غويران والزهور في مدينة الحسكة وهما الحيّان العربيان المسكونان بأغلبية عربية؟ ولماذا تم تدمير منازل في هذه الأحياء عن بكرة أبيها بحجة البحث عن إرهابيين والخوف من أنه مازال البعض يختبئ فيها أو خوفاً على هذه العوائل من أن تقع تحت سلطة الدواعش؟

ولكن النتيجة الماثلة أمام أعيننا هي اتفاقات مبرمة بين المخابرات العسكرية الأميركية وميليشيا قسد التابعة لها من جهة، وبين عصابات الدواعش التي تديرها من جهة ثانية، سواء من نقل «أشبال الخلافة»، كما يسمون أطفال الدواعش، إلى القامشلي أم في انتقال بعض الدواعش إلى التنف وتبخّر البعض إلى العراق ونقل البعض الآخر إلى الشدادي؛ أي إن العملية هي تنفيذ خطة مبرمة سلفاً لإعادة تموضع الدواعش بما يخدم أهداف الاحتلال الأميركي بما فيها تحقيق مخطط تقسيم سورية وتسليم ميليشيات قسد الجزيرة والإبقاء على الاحتلال الأميركي في العراق، والأهم أيضاً هو التطهير العرقي للعرب في مدينة الحسكة، ولذلك يتبع الجيش الأميركي الأسلوب الإسرائيلي تمهيداً للتغيير الديموغرافي الذي يعمل عليه الأميركيون عبر عملائهم قسد في تلك المنطقة.

وإلا فلماذا تمّ تهجير السكان العرب من أحيائهم في غويران والزهور بحجة واهية هي إمكانية تسرّب الدواعش إلى هذه الأحياء والبحث عنهم؟ ثمّ لماذا تمّ تدمير بيوت يسكنها العرب وإزالتها عن بكرة أبيها والدفع بعشرات آلاف العوائل إلى العراء في هذا الطقس القارس من دون أن تتحرك منظمات الأمم المتحدة لتقديم العون لهم؟ علماً أن كل الأخبار تحدثت عن الوضع المزري لهؤلاء وحاجة الجميع من نساء وأطفال ورجال إلى أدنى مقومات الحياة.

إن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن التوصل إليه من خلال هذه العملية الإجرامية المدروسة بعناية والمخطط لها بدقة هي أن عملية السجن قد اختُلقت من قوات الاحتلال الأميركية وميليشيات قسد لسببين اثنين: أولهما إعادة توزيع الدواعش في المناطق بما يخدم الأهداف القادمة لقوات الاحتلال الأميركية الجاثمة من دون أي غطاء شرعي على الأرض السورية، وأهداف قسد التقسيمية. والسبب الثاني هو التغيير الديموغرافي في المنطقة الذي شهدنا حلقة من حلقاته ألا وهي التطهير العرقي في وضح النهار لأحياء غويران والزهور وأحياء أخرى وتدمير المنازل بالطريقة نفسها التي اتبعها الإسرائيليون في فلسطين وآخرها حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة بحيث لا يحلم هؤلاء العرب بالعودة إلى أحيائهم، وسنجد بعد فترة التصرف بهذه الأحياء بما يخدم المخططات العدوانية الأميركية الانفصالية.

لقد تمّ هدم البيوت في حيي غويران والزهور للأسباب نفسها التي يتم بها هدم البيوت العربية في حي الشيخ جراح في القدس؛ فسياسة التطهير العرقي ضد العرب تمتد من فلسطين إلى سورية إلى العراق واليمن، وستمتد في المستقبل لتشمل بلداناً ومناطق لم تخطر ببال أحد، لأن الهدف الإستراتيجي والأخير لكل ما يجري والهدف وراء محاولات ذرّ الرماد في العيون من ادعاءات لا قانونية، بناء الصالحي وغيره من أبنية العرب في حي الشيخ جراح في القدس، إلى ادعاءات البحث عن الدواعش في حيي غويران والزهور في الحسكة، هو التطهير العرقي للعرب وإصابتهم بالهجرة والنزوح والفقر كي تكون أرضهم مستباحة لأعداء العرب والعروبة وتقدمة لصهينة المنطقة برمتها.

ولا يخرج عن هذا الإطار نشر صور الصهاينة في جزيرة سوقطرة اليمنية المحمية الأجمل في العالم، وقد بدا واضحاً من يقف وراء الحرب على اليمن ومن وقف وراء الحرب على العراق وعلى سورية بغية تفتيت هذه البلدان وسلبها عوامل القوة فيها، لأنها تشكّل القاعدة الصلبة للحضارة العربية ولانبعاث القومية العربية من جديد التي تؤمن أن العروبة هي الحل وأن العرب جميعاً من المغرب إلى العراق في قارب واحد سواء أدركوا ذلك اليوم أم لم يدركوه إلا بعد فوات الأوان، وأن فلسطين ما هي إلا المقدمة ومركز اختبار للانطلاق منها إلى البلدان العربية الأخرى وهدم حضارتها وموروثاتها تمهيداً لسيطرة الأيادي الصهيونية على المنطقة برمتها.

الملاحظة الأخيرة هي أنه وتزامناً مع «تبخّر» الدواعش من سجن الصناعة في مدينة الحسكة، كما يدّعي من يحاولون زراعة الوهم في أذهان الآخرين، نشطت العمليات الداعشية في العراق في أكثر من منطقة وهذا من السهل تفسيره إذا ما اقترن بادّعاء القوات الأميركية أنها في سورية والعراق لمحاربة داعش، وأنها لا تستطيع المغادرة ما دام هذا الخطر قائماً، ولذلك فهي تعمل على تدوير هذا الخطر وإعادة تموضعه في سورية والعراق بما يخدم أهدافها ويشكّل غطاءً لعمليات التطهير العرقي الذي تمارسه هي وأدواتها بالنيابة؛ من قسد وغيرها من العملاء في سورية والعراق.

إن ما يجري على الأرض العربية برمتها وفي كل أقطارها بحاجة إلى دراسة إستراتيجية شاملة تكشف ما الأبعاد المرتجاة من الأحداث ومن التحالفات التي ترافق هذه الأحداث والصراعات أيضاً على الساحتين الإقليمية والدولية؛ من التحالف التركي – الإسرائيلي – العربي إلى التوتر الغربي الشديد مع روسيا إلى الحروب المفتعلة هنا وهناك على الأراضي السورية والعراقية واليمنية.

عصيان واشتباكات «سجن الصناعة» تتواصل و«قسد» تطوق الأحياء الخاضعة لها

الجيش يخوض اشتباكات ضارية مع دواعش البادية والحربي «المشترك» يدك معاقلهم بالرصافة

الحسكة– دحام السلطان
حماة- محمد أحمد خبازي

لم تتمكن ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» حتى الآن من إنهاء عصيان مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في «سجن الصناعة» بمدينة الحسكة، وتواصلت الاشتباكات في محيطه، في حين واصلت الميليشيات عمليات تمشيط أحياء المدينة، بحجة البحث عن مسلحين من التنظيم.

وأكدت مصادر «الوطن» حصول اشتباكات بين الحين والآخر بين «قسد» والدواعش الفارين إلى مناطق متفرقة، من بينهم «انتحاريون» يقومون باستخدام الأنفاق التي حفرتها «قسد» بأوامر من الاحتلال الأميركي منذ نحو ثلاث سنوات.

ولفت المصادر إلى أن أعداداً من مسلحي التنظيم لا تزال معلنة حالة التمرد والعصيان والتحصّن داخل أحد أقبية «سجن الصناعة» رافضة الاستسلام، وتتحرك عبر أحد أنفاق (مجارير) الصرف الصحي بين أقبية السجن التي تتحصن فيها ومبنى فرع «مؤسسة الكونسروة» القديم المجاور لمبنى كلية الاقتصاد جنوب السجن وتقوم بتنفيذ عمليات هجومية باتجاه تجمّعات ومواقع مسلحي «قسد» في محيط المنطقة.

وتحدثت المصادر عن قيام انتحاري بتفجير نفسه من مسلحي التنظيم الإرهابي، بعد هروبه مع اثنين من الذين فروا من «سجن الصناعة»، والذين تم إلقاء القبض عليهم، وذلك في ضوء إحكام «قسد» لطوق الحصار على جميع الأحياء الخاضعة لسيطرتها، وقيامها بحملات تمشيط مكثفة في جميع المنازل للبحث عن الفارين الذين يُرجح أن أعدادهم لا يستهان بها وغير معلومة.

بالتوازي وبعد تهريب الاحتلال الأميركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية المئات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من «سجن الصناعة» إلى البادية الشرقية، تزايد نشاط التنظيم في الأخيرة.

الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، خاضت أمس اشتباكات ضارية مع خلايا من التنظيم في شرق دير الزور، في سياق عملياتها البرية لتمشيط البادية من الدواعش، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رفع وتيرة تمشيطه البادية، ويواجه خلال عملياته خلايا إرهابية فيتعامل معها بالأسلحة النارية المناسبة، مؤكداً أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من الدواعش.

ولفت إلى أن الدواعش هاجموا أول من أمس نقطة عسكرية في بادية دير الزور الشرقية، فتصدت لها الوحدات المشتركة وارتقى عدد من عناصر هذه الوحدات شهداء.

وأشار إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شنّ أمس عدة غارات على مواقع للدواعش في بادية الرصافة جنوب غرب الرقة، محققاً فيها إصابات دقيقة.

الأولى له منذ توليه منصبه

وزير خارجية سلطنة عمان يصل دمشق اليوم ويلتقي كبار مسؤوليها

الوطن

وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي

يصل إلى دمشق اليوم، وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي على رأس وفد رسمي، للقاء كبار مسؤوليها، في زيارة هي الأولى له إلى سورية منذ توليه منصب وزارة الخارجية.

وعلمت «الوطن»، أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد سيكون في مقدمة مستقبلي الوزير العماني في مطار دمشق الدولي، وسيعقد الجانبان مباحثات مشتركة في مبنى وزارة الخارجية تتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وتعتبر زيارة البوسعيدي هي الأولى له لسورية منذ توليه منصب وزير الخارجية في بلاده في آب ٢٠٢٠ خلفاً لسلفه يوسف بن علوي.

وسبق للوزير المقداد، زيارة سلطنة عُمان في آذار من العام الفائت والتقى كبار مسؤوليها، في المجالات السياسية والثقافية والدبلوماسية والإعلامية، ونقل المقداد خلال اللقاءات تقدير القيادة السورية للمواقف الحكيمة لسلطنة عُمان ووقوفها منذ البداية مع الحفاظ على وحدة سورية وأراضيها وسلامتها ومقدرات شعبها وحقوقه.

وكان سلطان عُمان هيثم بن طارق من أوائل الزعماء المهنئين للرئيس بشار الأسد بفوزه بالانتخابات العام الفائت، كما بعث الرئيس الأسد برقية تهنئة لنظيره العماني بمناسبة الذكرى الـ٥١ للعيد الوطني لسلطنة عمان، أكد فيها أن «العلاقات الثنائية التي تجمع بين الجمهورية العربية السورية وسلطنة عمان كانت على الدوام علاقات متميزة واستثنائية ونحن ننظر بارتياح كبير للتطور المستمر لهذه العلاقات وفي جميع المجالات بما يعزز الروابط الأخوية بين الشعبين السوري والعماني».

واعتبر سفير سلطنة عمان في سورية تركي بن محمود البوسعيدي، في مقابلة أجرتها معه «الوطن» في آب الفائت، أن العلاقات العمانية – السورية ومنذ قيامها مبنية على الاحترام المتبادل، والوضوح في الرؤية، والثبات في المواقف، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهي مبادئ تلتزم بها السياسة العمانية، والتي تؤمن بأن الاستقرار والسلام هما أرضية أساسية للتنمية ورفاه الإنسان.

التسويات تصل إلى زاكية ومحافظ ريف دمشق لـ«الوطن»: المحطة التالية تحددها رغبة الأهالي

التسوية في حلب تنطلق من مسكنة اليوم وترجيحات بإقبال من قرى خارجة عن السيطرة

دمشق– موفق محمد
حلب- خالد زنكلو

عملية التسوية في بلدة زاكية بريف دمشق تشهد اقبالاً كثيفاً (سانا)

تنطلق في حلب اليوم وابتداء من ناحية مسكنة بريف المحافظة الشرقي عملية تسوية أوضاع المطلوبين من العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والمدنيين، تزامناً مع استمرارها في ريف دمشق، حيث وصلت أمس إلى بلدة زاكية، وانتهائها في درعا التي شهدت انضمام أكثر من ١٦٠٠ شخص إليها بعد تمديد جرى لنحو أربعة أيام.

وتمهيداً للبدء بتنفيذ مكرمة الرئيس بشار الأسد لتسوية أوضاع المطلوبين، التقت اللجنة المختصة بتسوية الأوضاع أمس وجهاء محافظة حلب وشيوخ العشائر بالمحافظة إيذاناً بمباشرة العملية.

وشدد محافظ حلب حسين دياب خلال اللقاء على أهمية هذه المكرمة التي شملت العديد من المحافظات السورية بالإضافة إلى محافظة حلب، وأشاد بدور أهالي حلب وشيوخ العشائر «في التواصل مع أبنائهم وحثهم على العودة إلى مناطقهم وقراهم وبناء مستقبله».

وأكد دياب، أن الدولة السورية مستمرة في فتح أبوابها لاحتضان أبنائها على امتداد الجغرافية السورية في إطار اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة، ولفت إلى التسهيلات «التي تقدمها المحافظة والجهات المعنية لاستقبال الأهالي العائدين إلى مناطقهم وقراهم».

اللجنة المختصة، قدمت شرحاً عن تفاصيل عمليات التسوية وآلية العمل والإجراءات المطلوب اتخاذها لاستكمال عمليات التسوية بحيث تشمل أكبر عدد ممكن من أبناء المحافظة، وخاصة الأهالي الموجودين في مناطق خارج سيطرة الحكومة، كي يسهموا مع ذويهم في الإنتاج والبناء.

ودعت مداخلات عدد من شيوخ ووجهاء العشائر إلى افتتاح المزيد من المعابر الإنسانية في الريف الشرقي والشمالي للمحافظة مع تقديم التسهيلات الممكنة للمزارعين والفلاحين والأهالي ومربي المواشي ليتمكنوا من العودة إلى مزاولة أعمالهم في مناطق وطنهم.

ورجّح متابعون لملف التسويات لـ«الوطن»، أن تشهد أرياف حلب الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية إقبالاً كبيراً لافتاً لأبنائها لتسوية أوضاعهم، أسوة بغيرهم من أبناء المناطق والمحافظات السورية التي سبقتها، وبما يؤكد على الآمال العريضة التي يعول عليها هؤلاء في استعادة حياتهم الطبيعية في كنف الدولة السورية والمساهمة بفاعلية في إعادة بناء ما دمره الإرهاب.

وتزامن التمهيد للبدء بعملية التسوية في حلب، مع بدء العملية في المركز الذي افتتحته الجهات المعنية في بلدة زاكية بريف دمشق الجنوبي والتي تشمل المطلوبين المدنيين والعسكريين الفارين من الخدمة والمتخلفين عنها وذلك في إطار استكمال اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة في عدة محافظات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، وصف محافظ ريف دمشق، معتز أبو النصر جمران، عملية التسوية في يومها الأول في زاكية بأنه «جيد جداً»، لناحية الإقبال على المركز من قبل الراغبين بتسوية أوضاعهم، وكذلك لناحية كل الإجراءات المتبعة لإتمام العملية بكل يسر وسهولة، مؤكداً أنه لم يكن هناك أي عوائق اعترضت العملية.

ورداً على سؤال حول البلدة أو القرية التالية بعد زاكية التي ستتنقل إليها لجان تنفيذ التسوية فيها، أوضح جمران أن هذا الأمر سيتم حسب رغبة الأهالي، فإن كانوا يرغبون بانتقال اللجان إلى البلدات والقرى والمناطق المحيطة ببلدة الكسوة سيتم ذلك، وإن كانوا يرغبون بانتقال اللجان إلى مركز الكسوة والتوافد إليه من المناطق المحيطة فسيتم ذلك.

على خطٍّ مواز، وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن محافظ درعا، لؤي خريطة، أن عملية التسوية في المحافظة والتي كانت مقررة ليوم واحد وجرى تمديدها لأربعة أيام نتيجة الإقبال الكثيف على المركز في قصر الحوريات بمدينة درعا، انتهت يوم أمس، موضحاً أن عدد من انضموا إلى التسوية على مدار الأيام الأربعة بلغ ١٦٧٤ شخصاً.

وسبق أن لفت محافظ درعا لـ«الوطن» إلى أن هذه التسويات هي رغبة المجتمع المحلي، معتبراً أن الرغبة في التسويات يعني تعافي المحافظة.

الخليل: يحقق الشفافية.. ياغي: من أهم الخطوات للاقتصاد.. هزيمة: لن يحمّل المواطن أي عمولات

«المركزي» يطلق «الدفع الإلكتروني»

عبد الهادي شباط

أطلق مصرف سورية المركزي أمس منظومة الدفع الإلكتروني تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس.

وأكد حاكم «المركزي» محمد عصام هزيمة أن المرحلة الأولى تمثلت بربط منظومات الدفع الإلكتروني في أربعة مصارف خاصة، بالتعاون مع المركزي والشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية، مبيناً أنه تم نشر ألف نقطة بيع أو جهاز «بي أو إس» وسيتم لاحقاً نشر ألفي جهاز بقطاعات مختلفة مثل المطاعم والمولات والمتاجر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح أن عملية الربط بين المصارف الأربعة، وهي «سورية الدولي الإسلامي» و«بنك الشام» و«سورية والخليج» و«البركة» تسهم في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني لأكثر من ٥٧٥ ألف متعامل مع هذه المصارف، مؤكداً أنه لن يتحمل المواطن صاحب الحساب المصرفي في أي مصرف ولا ليرة واحدة «عمولات» عن عمليات الدفع بوساطة البطاقة، حيث تدفع العمولات من قبل الجهات المستفيدة من خدمات الدفع الإلكتروني.

بدوره اعتبر وزير المالية كنان ياغي في تصريح لـ«الوطن» أن إطلاق مشروع الدفع الإلكتروني من أهم الخطوات للاقتصاد السوري في المرحلة القادمة، رغم أن ظروف الحرب على سورية أخرت إطلاق هذا المشروع إلا أن أهميته للاقتصاد والمعاملات التجارية أصبحت ضرورة خاصة لجهة أهميته للسلطة النقدية وتخفيف التعاملات بالكاش وأعباء طباعة النقود.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل بيّن لـ«الوطن» أن الانتقال للدفع الإلكتروني في أي اقتصاد يمثل نقلة مهمة، حيث يخفف الكثير من النفقات على المستوى الاقتصادي ويحقق مساحة واسعة من الشفافية وهذا المشروع يحتاج للكثير من التجهيزات تم توفير جزء كبير منها والعمل جارٍ على استكمال تنفيذ الربط الشبكي.

«المجلس العلمي»: صعوبات باستيراد المواد الأولية بسبب الحصار والتمويل

أدوية قلب مفقودة في الأسواق وسعر الأجنبي أضعاف المحلي

الوطن

ما زالت بعض أصناف الأدوية مفقودة في الأسواق منها العديد من أنواع أدوية القلب والأدوية العصبية إضافة إلى العديد من المضادات الحيوية «ديبوجت ٢٥٠» والأعصاب كـ«كاربامازبين زومي» الخاص بالصرع مع غياب البدائل المحلية وتوافر الأصناف الأجنبية، حسبما أكد مشرف إحدى الصيدليات الرئيسة.

وجالت «الوطن» على العديد من الصيدليات للتأكد من أنواع الأدوية المفقودة فأكد أحد الصيادلة أن العديد من أدوية القلب والأدوية العصبية غير متوافرة في الصيدليات لكنها موجودة بالسوق السوداء وذلك لغياب الرقابة.

وحسب الجولة على أكثر من ١١ صيدلية في دمشق تبيّن وجود أنواع الأدوية المذكورة سابقاً من الصنف الأجنبي بخمسة أضعاف سعرها.

نقيب صيادلة سورية وفاء كيشي أكدت لـ«الوطن» أن عدداً من المعامل تنتج بدائل هذه الأدوية المفقودة ويتم بيعها في السوق السوداء.

من جهته أرجع رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية رشيد الفيصل أسباب انقطاع بعض الأدوية حتى الآن إلى صعوبات في استيراد المادة الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية وذلك بسبب الحصار الاقتصادي الجائر على سورية إضافة إلى صعوبات في التمويل.